

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والنكوبين

امتحان البكالوريا

دورة جوان 2007

الشعبة : الرياضة

الاختبار : الفلسفة

الحصّة : 3 ساعات

الضارب : 1,5

I . القسم الأول

النص :

إن التحكم في الجسد والوعي به لم يتحققاً إلا بفعل اكتساح السلطة للجسد : فتعاطي الأنشطة البدنية والتمارين وتنمية العضلات والعري، وتمجيد الجسد الجميل ... كل ذلك يندرج ضمن التوجه الذي يقود المرء إلى الرغبة في جسده الخاصّ بفضل جهد مستمرّ، لا يكلّ ومتناهي الدقة مارسته السلطة على جسد الأطفال والجنود، وعلى الجسد الذي ينعم بالعافية. ولكن ما أن تبلغ السلطة هذا الأثر في نفس اتجاه انتصاراتها حتى تظهر بالضرورة مطالب الجسد ضدّ السلطة، الصحة ضدّ الاقتصاد، اللذة ضدّ الضوابط الأخلاقية للجنسانية والزواج والاحتشام. وهكذا تُهاجم السلطة بما كانت به قوية... فالسلطة التي تسلّلت داخل الجسد، تجد نفسها مكشوفة في الجسد نفسه [...].

وفي الحقيقة، إنّ الانطباع بأنّ السلطة تهتزّ انطباعاً خاطئاً، إذ بوسعها الانثناء والانتقال من مكان إلى آخر واكتساح مواقع أخرى... وهكذا تستمرّ المعركة.

ميشال فوكو : أقوال وكتابات

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقاً من النص :

- 1) أية إشكالية يطرحها الكاتب في هذا النص ؟
- 2) حدّد دلالة "السلطة" في سياق النصّ.
- 3) أية علاقة يُقيمها الكاتب بين السلّطة والجسد ؟
- 4) "وهكذا تستمرّ المعركة" : كيف تفهم هذه العبارة ؟ حدّد موقفك منها.

II . القسم الثاني

حرّر فقرة قصيرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :

هل الرياضة للمتعة أم للكسب ؟